اسئلة واجوبة

Questions et Réponses.

س — ماهي الالفاظ العربية المقابلة لهذه الكلم الفرنسية :

(1) Escompte. (2) Banque. (3) Intérêt. (4) Découvert. (5) Créditer un compte. (6) Débiter un compte. (7) Solde débiteur. (8) Traite à vue. (9) Chèque. (10) Effet (11) Assurance. (12) Assurer. (13) Cours.

البصرة : ميخائيل نعوم فتح الله

ج — ١ — حطيطة . ٢ — مصرف [او بنك] . ٣ — ربى .
٤ — مكشوف . ٥ — قيد له . ٦ — قيد عليه . ٧ — الباقي عليه .
٨ — الباقي له . ٩ — حوالة على الاطلاع . ١٠ — صك [جك] سفتجة او [كمبيالة] . ١١ — تأمين . ١٢ — امن [بتشديد اليم] . ١٣ — تحويل

لفظتا اخصى واخصائي

نسأل حضرة الاب ان يبدينا رأيه في لفظة اخصائي التي شاع استعمالها في هذه الاونة كثيرا ولفظة اخصى التي اشتقت تلك منها . افلا يمكن ان تكون في الاصل فعل [اخص] ثم تحرف وانتقل من مادة خص الى مادة خصي؟

مصر : نقولا الحداد صاحب مجلة السيدات والرجال ٧:٥٦١

ج — لاجرم ان « الاخصائي منسوب الى « الاخصاء » مصدر « اخصى » وهذه محولة عن « اخص » والسلف كثيرا ما كانت تتخذ في كلامها مثل هذا التحويل فقد قالوا : تقضى في تقضض . وقصى في قصص ، واغمي يومنا [اي دام غيمه] كما تقول اغمت السماء اي صارت ذات غيم ، واغمي الخبر استعجم وخفي مثل غم الى غيرها وهي تعد بالعشرات وقد كتبنا ذلك في احدى جرائد بيروت في سنة ١٩٢٢ إلّا ان احد الافاضل كتب مانصه نقضا لما جاء في القاموس وتاج العروس وغيرهما القائلة : اخصى الرجل تعلم علما واحدا [نقله الصاغاني وهو مجاز] صحيحه : اخصى الرجل : عمل عملا واحدا : لا تعلم

علما واحدا : فتفسير خصيت الحمار خصاء فاخصى : معلته معلا فمعل . فقول الفيروزابادي ومن نقل عنه : تعلم علما واحدا خطأ فاحش شنيع. والمراد بقوله واحدا اي خصاء لانظير له [كذا] يعني بواغ في خصائه . وكثيرا ما فسر القاموس الغامض بما هو اغمض منه. واما قوله [نقله الصاغاني] فان هذا اللغوي لم يقله لانه وصل في كتابه الى مادة [بكم] وما زاد عليها من اضافات الذين اتوا بعده . فانتبه . اه كلام الشيخ الجليل بحرفه .

اذا جوابا على هذا التأويل : هذا الكلام ظاهر التعسف لاسباب منها :

١ — ان بين تعلم علما واحدا وبين معل معلا واحدا فرقا ظاهرا معنى ومبنى

٢ — ان تأويل [واحدا] معناه [لانظير له] تاويل لانظير له في كلام الادباء فضلا عن اللغويين والمحققين : ولا اظن ان احدا يقبله .

٣ — اوردنا عدة الفاظ جاء فيها تخفيف المثقل واخصى محول عن اخص واخص وارد في اللسان والتاج . قال السيد مرتضى : ومما يستدرك عليه يقال اخصه فهو مخص به اي مخاص [التاج]

٤ — لو فرضنا ان الكلمة غير منقولة عن الصغاني بل عن اناس زادوا على كتابه العباب لانه لم يتمه : فكيف يدفع كلام الذين اتوا من بعده وهم لغويون ايضا ولهم القدم الراسخة في لسان آبائهم واجدادهم وقد اتقنوه وهم صغار. على اننا لانرى رأي الشيخ في ان الصاغاني لم يذكر اللفظة بالمعنى الذي نقله عنه صاحب القاموس والتاج والاوقيانوس. فقول هؤلاء ان فعل اخصى ورد بمعنى تعلم علما واحدا نقلا عن الصاغاني : يفيد ان الصاغاني ذكره في كتابه الذي اتمه وهو [تكملة الصحاح] فاين رأى حضرة المعترض ان الصاغاني ذكر ذلك التأويل في [العباب] الذي لم يتمه فكل ذلك من التمحلات التي لايذكر فسادها في نظر كل محقق .

ومع كل ذلك اننا نرى ترك هذه الكلمة احسن من التمسك بها لاسباب :

١ — لان الاختصاصي منسوبة الى المصدر وليس فيه معنى الفاعلية كما لو قيل مثلا مخص وهذه قبيحة في اللسان فالواحد غير الاخر كما ان الزارع غير الزراعي والفالح غير الفلاحي والنجار غير النجاري .

٢ — اذا كان عندنا لفظتان احداهما حسنة الصيغة والثانية قبيحتها استغني بالحسنة عن الشوهاء والحال لو قلنا : « متخصص » في مكان «اخصائي» لكانت اجمل وقعا في الاذان . ولنا هناك الفاظ اخرى للمتخصص كالمتفرغ والحفي . قال في التاج : الحفي كغني : العالم الذي يتعلم (اي يدرس) العلم باستقصاء نقله الجوهري . وبه فسرت الآية (اي كانك حفي عنها) ! ي كانك مستقص لعلمها . اه

وعلى كل حال نفضل «المتخصص» على كل لفظة سواها لان العوام والخواص يفهمونها وهي فصيحة . واذا اريد اتخاذ لفظة من الاختصاص فليقل «صاحب اختصاص » والجمع « اهل الاختصاص او ارباب الاختصاص » فنكون قد عبرنا عن فكرنا الواحد بكلمتين وهو مما يجب الاستغناء عنه ان امكن . وهنا الامكان متيسر لنا بقولنا « متخصص » واما الاختصاصي فلا تؤدي المعنى المطلوب تادية حسنة . كما ان المخصي والاخصائي قبيحتان على السمع . فضلا عن ان الاخصائي نسبة الى الاخصاء المصدر وهي لا تفيد فائدة اسم الفاعل كما قلنا . وبعد هذا التصريح ليتبع الكاتب ما يطيب لذوقه . اذ اذواق الفصاحة تتفاوت في الناس تفاوت الناس في صورهم وخلقهم .

هل شمر بمعنى تمر ؟

طالعت خطبة الدكتور شهبندر المنشورة على صفحات جريدة العالم العربي الغراء في عددها ٨٤٤ الصادر في ١٦ كانون الاول من هذه السنة فوجدت صاحبها الفاضل يقول ما حرفه :

« زرت في الامس [كذا] المتحف العراقي [كذا] فاردت ان اسأل القيم عن بعض الامور الاثرية . . . قلت للقيم ما تقول عن السمريين ؟ [كذا] قال انهم غرباء عن الديار . وانهم ليسوا من اصل سامي انما يشبهون الهنود [كذا] فسألته ما اسم النخيل قديما ؟ قال [شمر] [كذا ولم يقل باي لسان من السنة الاقدمين] فقلت [تمر] ؟ قال نعم : »

والذي اعهده ان كلمة شمر لا تفيد معنى التمر بل معناها بين النهرين او ارض عبادة القمر . فما رأيكم في ذلك ؟ رزوق عيسى

ج — ما ارتآه بعضهم ان معنى شمر [بين النهرين] او [ارض عبادة القمر] هو من باب الاجتهاد وليس من باب التحقيق . اما القول بان معنى شمر هو التمر فهو من باب المزاح والمداعبة لا غير !